Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرغم من انه رأى ان الظروف الخارجية هي التي « **تقرر** » الحياة ، فانه كان يأمل ان تعمل رواياته على المساعدة في عملية تغيير هذه الظروف . ولذلك ، طور طريقة في الكتابة ، ودعاها بـ « **الحقيقة** » . وقد صوّر الناس والاماكن والاحداث بعناية وواقعية . وحين يصور المدن والمزارع الفقيرة يقول : « **الشوارع غير معبّدة ، والبيوت الخشبية وسخة نتنة ، بائسة** ». ان اسلوب تصويره انطباعي مثل (**كرين**) : فهو يمزج العواطف والالوان والمشاهد ، لكن هناك دائماً رسالة خلف هذه الاوصاف ، مفادها ان هناك شيئاً خاطئاً جداً في المجتمع الامريكي ، فالمزارعون يعيشون حياة يائسة . وفي قصة (**فوق الحدول**) وهي إحدى قصص مجموعة (**شوارع رئيسية مطروقة**) تعبر إحدى الشخصيات عن هذه الرسالة بصورة مباشرة :

> ان الانسان مثلي تماماً : يائس . . . مثل ذبابة في صحن مليء بدبس السكر ، ليس هناك أي مهرب . وكلما قاوم وجاهد ، فانه يتعرض لانتزاع ساقيه عن جسده .

ومع نهاية القرن التاسع عشر كان (**هاملين غارلاند**) يصف انهيار « **الحلم الامريكي** » . ومثل عدد من طبيعيي القرن العشرين ، أحس ان قوى الرأسمالية الامريكية قد دمرت حرية الفرد « **في عالم العمل ، تبدو حياة انسان ما وكأنها تنتزع من حياة انسان آخر ، ونجاح أي شخص يأتي من إخفاق شخص آخر** » .

وكان (**امبروس بيرس ١٨٤٢ — ١٩١٤**) واحداً من بين عدد من الكتاب الهامين في امريكا أواخر القرن التاسع عشر . ولم يكن طبيعياً أو